شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطات مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز

مخطوطة

تنبيهات لطيفة على مراقي الفلاح

المؤلف

مجهول

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

مكتبة الحرم المكي الشريف
جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
قسم المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ايد الشريعة بورثتها ورفع بهم منارها وبسط اثاثها والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل مخلوق وعلى اله وصحبه القائمين بالحقوق **اما بعد** فهذه تقييدات لطيفة على شرح نور الايضاح المسمى بمراقى الفلاح اسال الله تعالى اتمامها وحسن ختامها جمعتها لمن هو قاصر مثلى راجيا قبولها من الله تعالى الولى العلى ماخوذة مما كتبه المرحوم عبد الرحمن افندى حلوانى ومن شرح المؤلف الكبير وشرح السيد محمد ابى السعود رحمهم الله تعالى الجميع وشكر منهم السعى والصنيع مع فوائد آخر من غيرها ونزيد فتح الله بها فما كان منها من صواب فمن المنقولات ومن خطاء فهو من كثير الزلات وعلى الله اعتمد فى كل حال واساله الرضا والستر فى الحال والمال **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم لما كان منه الواجب صناعة على كل مصنف ثلاثة اشياء البسملة والحمدلة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ومن الجائز اربعة مدح الفن وذكر الباعث له وتسمية الكتاب وكيفية بيانه من التبويب والتفضيل افتتح المصنف كتابه بها وقدمها على غيرها لقوة حديثها ولموافقة اسلوب القرآن قال المحققون ينبغى لكل شارع فى فن ان يتكلم على البسملة بحسب ذلك الفن الذى ذكرت فيه وهذا الفن هو الفقه الذى موضوعه فعل المكلف من حيث ما يعرض له من الاحكام الخمسة وهى الوجوب والندب والاباحة والحرمة والكراهة والاتيان بالبسملة عمل يصدر من المكلف فلا بد ان يتصف بحكم فتارة يكون فرضا كما عند الذبح وانه كان لا يشترط هذا اللفظ بتمامه بل لو قال وانما المتروك بسم الله الله اكبر ويكفى كل ذكر خالص لله تعالى ولا يضر حل ذبيحة ناسى التسمية لان الشرع اقام كونه مسلما مقام الذكر للعجز وتارة يكون واجبا على القول بانها اية من الفاتحة وان كان خلاف المذهب لان الاخبار الواردة فيها مع المواظبة بقيد الوجوب

وتارة تكون سنة كما فى الوضوء واول كل امر ذى بال ومنه الاكل والجماع ونحوهما وتارة يكون مباحا كما هى بين الفاتحة والسورة ابتداء على الراجح لا فى ابتداء المشى والقعود مثلا لانها انما تطلب لما فيه شرف صونا عن اقتران اسمه تعالى وتسييرا على العباد فان اتى بها فى محقرات الامور كطى النعال على وجه التعظيم والتبرك فهو حسن وتارة يكون الاتيان بها حراما كما عند الزنا ووطئ الحائض وشرب الخمر واكل مغصوب او مسروق قبل الاستحلال او اداء الضمان والصحيح انه ان استحل ذلك عند فعل المعصية كفر والا لا وتلزمه التوبة والا اذا كان على وجه الاستخفاف فيكفر ايضا ومما فرع على القول الضعيف ما فى آخر كتاب الصيد من الدر المختار ان السارق لو ذبح الشاة المسروقة ووجدها صاحبها لا تؤكل لكفر السارق بتسميته على المحرم القطعى بلا تملك ولا اذن شرعى واعلم ان المستحل لا يكفر الا اذا كان المحرم حراما لعينه وثبت حرمته بدليل قطعى والا فلا صرح به فى الدر عن الفتاوى فى آخر كتاب الحظر فينبغى ان تؤكل هذه الشاة ويوبد قولهم يضحى الاضحية بشاة الغصب لكن يحل له التناول والانتفاع على المفتى به وان ملكها قبل اداء الضمان او رضى مالكها باداله او ابرائه او رضى القاضى لان المحل قضية اخرى غير الملك وتارة يكون الاتيان بها مكروها كما فى اول سورة برآءة دون اثنائها فيستحب وعند تعاطى الشهوات ومنه عند شرب الدخان ونحو محل النجاسات فان قيل الابتداء بالباء ولفظ اسم ليس ابتداء باسم الله تعالى لانها ليست من اسمائه اجيب عن الاول بان التصدير باسم الله تعالى فانه يراد به جميع اسمائه تعالى لعموم الاضافة ويستفاد منه التبرك بالجميع وهو وعن الاول بان الباء من نقة ذكر على الوجه المطلوب قال

القطب عبد القادر الجيلانى الاسم الاعظم هو الله لكن
بشرط ان تقول الله وليس فى ذلك سواه كذا فى شرح
المشكاة والرحمن الرحيم صفتا مشتبهان بنيتا للمبالغة
يفيدانها بحسب المادة والاستعمال لا بحسب الصيغة والا
فقد ورد صيغ المبالغة منحصرة فى الخمسة المشهورة ومنها فعيل
بشرط ان يكون عاملا للنصب ورحيم هنا ليس عاملا له
وبشرط ان يكون محولا عن فاعل وكذا قالوا ان كريما
وظريفا ليسا منهما لعدم تحقق بابهما واختلف فى الرحمن الرحيم
هل هما بمعنى واحد كندمان ونديم ذكر احدهما بعد الاخر
تاكيدا قيل نعم وقيل بينهما فرق فالرحمن ابلغ من الرحيم اما
بحسب شمول الرحمن للدارين واختصاص الرحيم بالاخرة
فانه المعانى والعفو يختص بالمومنين فى الاخرة ويوكد حديث
الرحمة المسلسل بالاولية واما اعتبار جلائل النعم ودقائقها
فالاولى فى الاول من حيث الكم وعلى الثانى من حيث الكيف
وقيل فعلان لمبالغة الفعل فيفيد جلالة الفعل وفعيل لمبالغة
الفاعل فيفيد التكرار مرة بعد اخرى فنى كل منهما مبالغة لبست
فى الاخرى **تتمة** ورد فى الحديث ان الله خلق يوم خلق السموت
والارض مائة رحمة تملؤ طباق ما بين السماء والارض فجعل كل رحمة
فى الارض منها واحدة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحوش
والطيور بعضها على بعض واخر تسعة وتسعين فاذا كان
يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة رواه احمد وروى البخارى
فى كتاب التوحيد باسناد صحيح عن ابى هريرة فيما يرويه عن
الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل ان رحمتى سبقت غضبى
وفى رواية تغلب غضبى والمراد ببيان سعة الرحمة وشمولها
للخلق حتى كانها السابق والغالب كما فى شرح المشكاة والمراد
السبق والغلبة باعتبار التعلق اى تعلق الرحمة غالب على
تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته المقدسة والغضب

متوقف على صدور ذنب من العبد **قوله** الحمد لله قال بعضهم
ان الاحكام المذكورة فى البسملة تقال فى الحمدلة فتارة
يكون الاتيان بها واجبا اى فرضا كما فى خطبة الجمعة وتارة
يكون مندوبا كما فى خطبة النكاح ونحوها وفى ابتداء الدعاء
والاكل ذى البال وبعد الاكل وشرب ونحو ذلك
وتارة يكون مكروها كما فى الاماكن المستقذرة وتارة
يكون حراما كما فى حال الفرح بالمعصية وبعد اكل حرام الا
ان يقصد الحمد على حصول الغذا من حيث هو المستلزم
لقوة البدن المذكور فى الهندية من الحظر والاباحة ان
الحمدلة بعد اكل الحرام لا تحرم فينزل على هذا وقوله كما
فى خطبة الجمعة يعنى اذا اقتصر عليها فانها تجزى وتقع
فرضا لان لفظها متعين لانه لو اقتصر على تسبيحة او تهليلة
يجزى وتقع فرضا وتارة تكون سنة موكدة كما فى الحمدلة
بعد العطاس **قوله** شرف خلاصة عباده اى المختارين من
عبادة الدين استخلصهم لحفظ الشريعة وهم العلماء
غير الانبياء **قوله** بوراثة صفوة الباء للسببية والمراد
بالصفوة الانبياء والاضافة فيه وفى عباده وعباده لتشريف
المضاف وقوله خير عبادة بدل من صفوته وعباد جمع
عابد من العبادة والاول جمع عبد والمراد بالعلماء هم
اهل السنة والجماعة وهم اتباع ابى الحسن الاشعرى
وابى منصور الماتريدى رضى الله تعالى عنهما قال صلى
الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق
الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتى امر الله وهم على
ذلك وهؤلاء هم اهل العلوم الشرعية والالهية
من اهل السنة والجماعة لان الناس مع وجودهم امنون
من كل محنة وضلالة دينية وقال صلى الله عليه وسلم ان ورثة
الانبياء لان الانبياء لا يورثون درهما ودينارا وانما

الحمد لله الذى شرف خلاصة عباده وهم العلماء بوراثة صفوة خير عباده

العلماء